

# شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس العاشر | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

صافي غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله التي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه

وحمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد - 00:00:02

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق على هذه المنظومة سلم الوصول الى علم الاصول وتذكروا دائما ان هذه المنظومة ليس في علم اصول الفقه بل في علم اصول

علم اصول - 00:00:20

دين هذا معنى علم الاصول ان هذه الكلمة يعني جملة بكثير من الطلاب لما يقرأ عنوان هذه المنظومة يقول لي هذا يا شيخ منظومة في علم اصول الفقه قولوا لا هذه في علم ماذا - 00:00:40

اصول الدين اي في علم العقيدة. طيب آآ في الفصل او في الدرس الماضي انهينا الحديث عن ماذا؟ عن مراتب الايمان او عن مراتب الدين عفوا او شرح حديث جبريل الطويل وهو اهم - 00:00:53

احاديث في مسائل الاعتقاد يعني هو الحديث المحوري الاساس في مسائل الاعتقاد لانه يفصل الدين عموما بمراتبه الاسلام الايمان الاحسان ويعطيك تصور ما هو الاسلام ما هو الايمان ما هو الاحسان وهذا كله بالتأكيد يعني يساعدك على ان تأخذ صورة جملة عامة كاملة - 00:01:10

عن هذا الدين العظيم قبل ان نشرع في درس اليوم ان شاء الله. سنقرأ الايات السابقة التي في هذا الباب ثم نعود اه الى ما نحن فيه يا رب حتى لا يعني لا يطول الامر بنا سنبدأ القراءة من اين - 00:01:30

خليني اشوف من عند لأ الخامس انظر وبالمعادي وبالمعاد يقن بلا تردد. طبعاً نحن ان شاء الله سنسعى ان نختم هذه المنظومة في الاسبوع القادم ان شاء الله. يعني ما بقي الا افكار اساسية سهلة - 00:01:48

ليصبح هذا الدرس في عوض منه اجرومية على اساس ما نأخذ اجرومية ثم اجرومية ان ما بقي من الاجرومية يحتاج الى فهم وتواد اكثر. اما هذه المنظومة اسهل. فنحن قلنا هذه الدورة تستمر الى سبعة عشر. صح؟ هذا السابع والعشر - 00:02:04

الاسبوع القادم نهي هذه باذن الله ونشرع في الاجرمي يصبح الدرساني كلاهما في مادة النحو حتى ان شاء الله نختم بتوؤدة لانني لا افضل الختم السريع يعني المادة التي تحتاج الى هدوء لابد تقتل بهدوء - 00:02:20

حتى يستفيد الطالب منها. اما الذي يحدث عادة مع كثير من الافاضل لما يشرح المتون انه يشعر ان الوقت يعني ضاق عليه. فاخر عشرين صفحة من تقرأ قراءة والطالب هو الذي يحرم العلم بسبب ذلك - 00:02:34

والاصل اي متن يدرس بحق. لذلك انا اصلاً عموماً في طريقتنا في غراس انا لا احدد موعد للنهايات. في العادة خاصة في الموتور والكتب الكبرى من اكبر الاخطاء ان المعلم في الكتب الكبرى يضع موضع لنهاية الكتاب. يعني يقول للطلاب دورة من الى. هذا في الجامعة يصلح لان الامور في النهاية تمشي بالشلفكان. انتم تعرفون - 00:02:49

يعني اخر الفصل ضاير ثلث الكتاب ممكن المدرس يجعلك تقرأه وحده. او يقول لك خلص تقرأه سريعاً. فتحرم من فائدة العلم حقيقة العلم ما في اشي اسمه بداية ونهاية. كثير من الطلاب دائماً لما يسأل عن الدورة متى تنتهي؟ اقول له اذا تريد تتعلم حياك الله ما

عندي متى تنتهي - 00:03:09

انا المهم عندي ان انهي الكتاب بحقه من اوله الى اخره وتفهم الكتاب جملة جملة احيانا ترى احيانا بعض اواخر الكتب يكون اصعب من اوائلها فانا اظلمك عندما اعطيك اياها سريعا - 00:03:27

تفوتك الفوائد والافكار والامور التي يجب ايضا ان تؤخذ بهدوء. هذه فائدة لكم غدا اذا تصدرتم لتعليم العلم حاول الا تجعل يعني بداية يوم نهاية البداية فقط اما النهاية قد احتاج مثلا اعيد الدرس مرة اخرى. اليس ممكن ذلك؟ ممكن اعطي درس ثم اكتشف ان الطلبة غير مستوعبين جيدا - 00:03:43

احتاج ان اعيده مرة اخرى. ماذا افعل؟ هل المهم ان انهي في الموعد او المهم ان يستفيد الطالب ايهما المهم ان يستفيد الطالب فالاصل الدورات العلمية والكتب الشرعية لا يوجد شيء اسمه متى ينتهي يا شيخ الكتاب. انا اقرأ الى اخره. الى اخر كلمة ويبقى الشرح بنفس المستوى الى - 00:04:03

الى اخره هذا هو الاصل جيد الان بعض الدورات قد تحكمننا قد تكون من باب الدافعية. نقول والله من الى لانه هذا اليوم يعطي الطالب شعور بانه الانتهاء سريع. لكن حقيقة حقيقة انا - 00:04:22

لا اعتبره اسلوب ناجح الاصل انك تنهي الكتاب. اخذ شهر اخذ شهرين اخذ ثلاث. نعم هناك مدة يعني اللي بتكون معقولة يعني كتاب يستحق ثلاثة اشهر. لا تجلس في سنة - 00:04:36

هذا غير منطق. اتعبت الطالب ووضعت الفائدة وكذلك اذا هو يستحق ثلاثة اشهر خطأ تضغطه كثيرا كثيرا لتنتهي به شهر. بحجة انك يعني كأنك تعطي عرض للطالب. الله ينتهي بثلاث انا بعطيك عرض مغري هنيك اياه بشهر. انت ضررتني يعني انت لا تضر انك فعلت شيئا تمدى عليه. انك تعطيني مثل هذا هذا افساد للعلم. العلم - 00:04:49

يجب ان يعطى بالطريقة الصحيحة والفائدة المهم اننا نصنع عالم. ما فائدة العلم ان نصنع العالم؟ وليس فقط ان نصنع طلاب قرأوا او درسوا لكنهم غير يميل للمادة العلمية في اي مجال او في اي حقل معرفي. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على الانشغال بما هو نافع. طيب اه نقرأ اذا من بيت مية وتسعة وسبعين - 00:05:13

الركن الخامس المتعلق بالايمان باليوم الاخر قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله يلا اقرأوا وبالمعادق بلا تردد. ولا ادعاء علم بوقت الموعد. لكننا نؤمن من غير ابتراء بكل ما قد صح عن خير الوري من ذكر آيات تكون قبلها وهي علامات واشراط لها - 00:05:35  
ويدخل الايمان بالموت وما من بعده على العباد حتما. وان كلا مقعد مسئول من رب ما الدين ومن رسوله؟ وعند ذا يثبت المهيم  
بثابت القول الذين امنوا ويوقن المرتاب عند ذلك بانما مورده المهالك - 00:06:03

وباللقاء والبعث والنشور وبقينا من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. ويجمع الخلق ليوم الفصل جميعهم علويهم والسف في موقف يجلب فيه ويعظم الهول به والكرب. واحضروا للعرض - 00:06:30

الحساب طاعة علائق الانساب وارتكى مجزائب الاهوال البليغ في المقال عانت الوجوه للقيام واقتص من ذي الظلم للمظلوم وصارت الملوك والاجناء وساءت الملوك للاجناد وجيء بالكتاب والاشهاد وشهدت الاعضاء والجوارح وبدأت السوءات والفضائح وابتليت هنالك - 00:07:00

طائر وانكشف المخفي في الضمائر كتابه بشراب حور عيني. والويل للآخذ بالشمال وراء ظاهر للجحيم صال والوزن بالقسط فلا ظلم ولا يؤخذ عبد بي سوى عميلا فبين نهج راجح ميزانه ومقرف او باقه عدوانه - 00:07:41

وينصب الجسر بلا اطرء. كما اتى في محكم الانباء يجوز الناس على بقدر كسبهم من الاعمال هل في كل النسخ عندكم مقرف بكسر الراء ام في احد عنده مقرف؟ نعم - 00:08:22

طب خالص مشوها على فكرة انه خاسئ يعني هو في نفسه. طيب يجوز الناس على احوال بقدر كسبهم من الاعمال. فبين مجتاز الى الجنان ومسرف يكب في النيران. والنار والجنات حق وهوما. موجودة لا فناء - 00:08:44

الا هما وحوض خير الخلق حق وبه. يشرب في الاخرى جميع حزبه. كذا له وحمد ينشر وتحتة الرسل جميعا. لا تضم السين. الرسل

باسكان السين تقرأ هنا. وتحتة الرسل عندو حشارو كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكريماً. من بعد ان - 00:09:09  
يرى كل قبور على الله افتري. يشفع اولاً الى الرحمن الى اهل الموقف. من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداة الفضلى بان  
يشفع في الاستفتاح. اختر النعيم لاولي الفلاح. هذا وهاتان الشفاعتان - 00:09:39

قد خصت به بلا نكران. وثالثا يشفع في اقوامي. ماتوا على دين الهدى الاسلام واوبقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بهذا الاجرام. ان  
يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي - 00:10:10  
بصلاح يخرج الله من النيران جميع من مات على الايمان في نهار الحياة يطرحون هي نهر ونهر لكن هنا حتى يصلح البيت في نهار  
على يعني هي فيها في اللغة وجهان. اقرأها هنا بالفتح. في اثناءها - 00:10:40  
في الحياة يطرحون فحما وينبتون كانما ينبوت في هيئاته حبوا حامل السيل في حافته. وسادس الايمان بالاقدار. فايقنا بها ولا فكل  
شيء بي قضاء وقدر والكل في ام الكتاب. استعطر - 00:11:02

عما عما قضى الله تعالى حوالا لا غول لا غول لا غول بضم الغين لا غول لها مثل ولا سفر كما اذا اخبر سيد البشر وثالث مرتبة الاحسان  
تلك اعلاها لدى الرحمن وهو رسوخ القلب في العرفان حتى يكون الغيب كالعيان - 00:11:32  
طيب اه قلنا ما معنى الغول يا شيخ محمد يعني كانت العرب اه تعتقد انها ماذا؟ ان الصحراء فيها ماذا؟ غيلان تسبب ضرا وتجلب  
الشر للانسان. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم وجود هذا النوع من المخلوقات واعتقاد انها تسبب ضرر للانسان. هذا لا يوجد -

00:12:02

نعم لكن غيلان ما عناش اش اسمه قيلان قلنا ما هي الهامة يا شيخ البومة كانوا لهم اعتقاد يعني وعندهم تشاؤم عموماً بالبومة  
عندهم تشاؤم عموماً بها ويعتقدون انها تخرج من ماذا؟ من عظام الاموات في القبور او اعتقادات اخرى يعني هو غير متفق على  
تفسير تفاصيل البومة عندهم - 00:12:25

لكن هي عموماً حيوان كان يتشائم به وله علاقة بالاموال. طيب قلنا ايش يعني ولا سفر؟ ها حذيفة هناك منقش شهر صفر كانت  
العرض تتشائم به. هناك من قال انها ماذا - 00:12:46

كانوا يعتقدون هناك شيء يخرج في الباطن يعني دودة وما شابه ذلك. تؤثر على الانسان. طيب. اليوم سنشرح ان شاء الله في فصل  
جديد وهو من مسائل الايمان قال فصل في كون الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. وان فاسق اهل الملة - 00:12:58  
لا يكفر بذنوب الشرك الا اذا استحلها وانه تحت المشيئة وان التوبة مقبولة ما لم يغرغر كل هذه يعني مسائل سندرسها ان شاء الله  
في هذا الفصل. اولاً ما تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة؟ الايمان اذا افرد عن الاسلام - 00:13:15

فقلنا الايمان يشمل عند اذن ماذا يعني الظاهر والباطن الايمان اذا ذكر وحده وعرف وحده بدون الاسلام فالايان يجب ان يعرف بما  
يشمل الظاهر هو الباطل فماذا يعرف الايمان عند اهل السنة - 00:13:31

من يعرف؟ ايوا قول وعمل احسنت قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح والبعض يقول ماذا؟ لانه تعريف اسهل او اوضح خلينا  
نقول هو تصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل بالجوارح. لكن حقيقة التعريف الادق هو هذا الاول - 00:13:46

لانه هو الاقرار باللسان ليس فقط هو الوحيد الذي يدخل في عمل اللسان. عمل اللسان يدخل فيه كل الاعمال سواء الاقرار بالشهادتين  
او قراءة القرآن او الذكر او ما شابه ذلك. وتصديق القلب هذا نوع من انواع العبوديات والا فالقلب له تصديق وله اعمال كالتوكل

والخشية والرغبة - 00:14:10

فافضل ما يعني كما ذكر شيخ الاسلام اكثر عبارات السلف في تعريف الايمان انه قول وعمل قول وعمل لكن هذا تعريف الايمان اذا  
اطلق مستقلاً. اذا اطلق وكذلك الاسلام. اذا اطلق مستقلاً سيعرف بنفس ما يعرف الايمان - 00:14:30

قولاً وعمل ويشمل الباطن والظاهر. هذا في حالة الاستقلال. طيب اهل السنة والجماعة يفرقون كثيراً من الفرق المبتدعة انهم  
يعتقدون ماذا؟ ان الايمان يزيد وينقص يعني الايمان ليس شيء واحد اما موجود واما معدوم - 00:14:45

بعض الفرق تقود الايمان يا موجود يا معدوم. اما حالة انه موجود لكن على نقصان لا يقبلونها ونحن نقول هذا خطأ الله عز وجل كثيراً

ما قال في القرآن الكريم واذا تليت عليهم آياته زادتهم [00:15:04](#)

اذا الايمان يزداد مش نقول زادتهم ايماننا. اذا الايمان يزداد وقال في حق الصحابة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا [00:15:19](#)

اذا الايمان يزداد واذا كان يزداد لانه هو ينقص ما دام الايمان يقبل الزيادة اذا كل شيء يزداد. اذا قد يقبل ماذا النقصان وان كان لفظ النقصان لم يرد في القرآن لكنه استعمل في السنة في حديث ما رأيت ناقصاتي [00:15:33](#)

عقل ودين. اذا الدين هو بمعنى الايمان هنا وهو يدل على انه ايضا يقبل النقصه. فهذه عقيدة مهمة تفهمها ان الايمان يقبل النقصان. وبالتالي اذا ارتكب الانسان معصية من المعاصي ولو كانت كبيرة من الكبائر [00:15:48](#)

بدون ان يستحلها ويعتقد انها حلال فهذا ماذا حصل بايمانهم؟ هل ذهب هل الانسان بارتكاب المعاصي والكبائر يخرج من دائرة هذا الدين؟ لا يبقى في داخل دائرة الدين لكنه يكون ناقص [00:16:05](#)

الايمان ناقص الدين. لان الخوارج والمعتزلة كانت عقائدهم تقول ماذا؟ ان الانسان بمجرد ان يرتكب الكبيرة يخرج من الاسلام يخرج من الايمان تماما ان الانسان حتى ولو لم يستحل يعني الزاني عندهم ليس مسلما ومؤمننا [00:16:21](#)

شارب الخمر ليس مسلما ومؤمننا. هؤلاء المعتزلة والخوارج اخرجوا فاعل الكبير من ماذا؟ من مفهوم الايمان. فنحن نقول هذا خطأ. ان انتم تظنون ان الايمان شيء واحد هيك بتصور الخوارج والمعتزلة. انه الايمان عبارة عن صندوق واحد. يا انت فيه يا انت برا مش

قادرين يتصوروا قضية النقصان [00:16:39](#)

انه انا ممكن اكون داخل دائرة الايمان لكن عندي ماذا؟ نقصان ولا يوجد عندي كمال كغيري. تمام؟ طيب فهذه هي الافكار الفكرة الاساسية التي يقوم عليها هذا الفصل وهو ان يؤمن الانسان ان مفهوم الايمان مفهوم قابل للزيادة [00:16:59](#)

والنقصان فبماذا يزيد الايمان يا مشايخ بالطاعة يزيد بالطاعة بايش؟ بكافة اشكالها. وما الذي ينقصه؟ المعاصي بكافة اشكالها. طيب دعونا ننظر ماذا قال ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات. اذا هذي قاعدة عامة للطلاب المبتدئين ان يعلم الانسان ان عقيدة

اهل السنة والجماعة ترى ان الايمان يقبل [00:17:18](#)

تفاوت زيادة ونقصاننا. فبماذا يزيد؟ قال بالطاعات ونقصه يكون بالزلات اي بالذنوب والمعاصي. تفضل الان هذا احسنت. يسأل الشيخ كيف يكون الزيادة والنقصان الان الايمان ما هو كتعريف قلناه قول [00:17:45](#)

وعمل. يعني يشمل على تصديق واعمال وافعال. ممتاز؟ الان ما دام الايمان يشمل التصديق ويشمل الاعمال فكلهما قد يزيد وقد ينقص فنأتي على التصديق هل تصديقي كتصديق زي ما تفضلي بوجود الله ممكن يزيد ممكن ينقص؟ نعم [00:18:11](#)

هو ايش المشكلة على الشيخ؟ انا فاهم الشبهة التي طرحت وهي فكرة ماذا؟ انه انا اذا صدقت بوجود الله يا انا مصدق يا انا مش مصدق كيف ممكن تصديقي يضعف [00:18:32](#)

المراد بالتصديق الذي يضعف ليس اصل المعرفة وانما اصل الاستحضار تمام؟ هناك اشياء انت تراها دائما امامك فتكون ايمانك بها يعني لا يغيب عن عقلك. صحيح؟ لكن هناك اشياء لقللة استحضارك لها. مع الوقت يضعفها يضعف [00:18:44](#)

تصديقك يضعف تصديقك بوجودها يضعف تصديقك بوجودها. احيانا مثلا اعطيك فكرة اخرى ممكن تقرب عليك. يقولون ليس الخبر كالمعاينة اليس كذلك احيانا لما ترى الشيء بعينيك هل تصديقك به عندما تراه بعينيك [00:19:04](#)

كتصديقك بي عندما تصنع به لا بدليل ان سيدنا ابراهيم ايش قال ربي ارني كيف تحيي الموتى هو سيدنا ابراهيم الم يكن مصدقا ان الله يحيي الموتى؟ حاشاه هو مصدق ان الله يحيي الموتى [00:19:23](#)

هو يريد الارتقاء الى نوع اعلى من انواع التصديق وهو التصديق المبني على الرؤية فهذا شيء طبيعي في الفترة الانسانية ان الانسان تصديقه بالشئ عندما يراه عيانا ليس كتصديقه به على مجرد الخبر وان كان في [00:19:37](#)

كلا الحالتين هو مصدق وعقيدته ثابتة لكن هكذا طبيعة العقل والطبيعة البشرية. اذا رأأت الشئ تصديقها يزداد. فالتصديق اذا منسوبه يزداد كل كما تعاطيت الاسباب التي تذكرك بالله. كلما قرأت القرآن اكثر [00:19:53](#)

كلما سبحت اكثر كلما اجتنبت المعاصي تصديقك بالله يصبح مرحلة الاحسان. اعبد الله كانك تراه طب ليش الانسان اللي في مرتبة الايمان ومرتبة الاسلام لا يعبد الله كأنه يراه لان تصديقه لم يصل الى مرحلة ان يعبد الله كأنه يراه. يعني ليش في ناس يستطيعون ان يعبدوا الله كأنهم يرونه. وانا واياك - [00:20:11](#)

والناس اللي ضعاف يعبدون الله لكنهم لم يستطيعوا ان يصلوا لمرحلة ان نعبد الله كاننا نراه. ليه اكيد ذاك الرجل مستوى التصديق عنده منسوب التصديق ارتفع لانه تعاوى اسباب ارتفاع المنسوب - [00:20:37](#)

القرآن الذكر غرض البصر اشياء كثيرة. فانت لا اياك ان تستعين بدور العبادات وترك المعاصي في ارتفاع منسوب التصديق وليس ابا اعود فاقول ليس المراد ارتفاع المنسوب او نقصانه اصل المعرفة - [00:20:53](#)

لكن هي هي المعرفة نفسها حاصلة عندي وعندك. لكن منسوبها عندك ثمانين بالمائة منسوبها عند سبعين بالمائة هل هذا ممكن؟ نعم اهل البدع بعضهم يخالف في هذا. بقول لك لا يا شيخ. التصديق شيء واحد. يا موجود - [00:21:11](#)

يا معدن فشني حالة وسط. لأ بل حتى التجربة الحياتية تثبت ان الشيء كلما تعايطت اسبابه اكثر واكثر وتعاملت معه يصبح ايماني به وتصديقي به اكثر واكثر. هي طبيعة الانسان. كذلك العقل مش العقل يزداد وينقص - [00:21:25](#)

في واحد عقله ناقص وفي واحد عقله اعلى. مع انه انا عندي عقل وانت عندك عقل. طب لماذا عقل فلان اقوى من عقل فلان؟ لانه هذا يباشر العلوم عقله نضج اكثر واكثر. هذا كسول نائم طول الوقت فعقله ايش؟ موجود. عنده اساسيات لكنه ايش - [00:21:42](#)

ضعيف تفاوت الناس في العقول يرشدك الى تفاوت الناس في التصديق صح؟ نفس الفكرة. وكذلك اعمال الجواني. كما ان نفس التصديق قد يزيد وقد ينقص. كذلك اعمال الجوارح هاي اسهل. اعمال الجوارح قد تزيد. فتفعل طاعاتك - [00:22:00](#)

اكثر وقد تنقص فتقلل من ماذا؟ من الطاعات فهذا سهل تصويره. الزيادة في اعمال الجوارح والنقصان منها اذا زادت اعمال الجوارح سيزيد الايمان اذا نقصت اعمال الجوارح الطاعات سينقص الايمان. فهمت؟ فاللي هي الخلاف وقع في الشيء القلبي. هل يتصور انه

نفس التصدير - [00:22:16](#)

يزيد وينقص؟ نعم كما ان العقل يتفاوت من شخص لشخص فالتصديق يتفاوت من شخص شخص بل حتى في الشخص الواحد تصديقك انت في رمضان مش بتشعر بايمانيات وامورك طيبة بعد رمضان بتشعر مثلا بعض الناس بايش؟ بانخفاض في المنسوب -

[00:22:37](#)

لأنك في رمضان باشرت الطاعات كثيرا فمنسوب التصديق عندك ارتفع. احيانا بتيجي عليك فترة تقع في معاصي كثير. يا اخي بتشعر انه منسوب التصديق عندي ما خف مش معناته اني بطلت اصدق بوجود الله لكنني ما عدت ايش - [00:22:55](#)

استحضر هذا الوجود وعدم استحضر هذا الوجود هو يدل على بداية ضعف في التصديق عدم الاستحضر ويدل على بداية ضعف في التصديق. لا يدل على انتفائه. يدل على ضعف فيه. فهمت؟ طيب - [00:23:10](#)

نعم اذا نويت به التقرب الى الله سيكون زيادة واذا كان على سبيل مضیعة الاعمار والاوقات يمكن ان يوصلك الى النقصان وحيانا ممكن تكون في حالة الوضع المعتدي. يعني لا يزيد - [00:23:26](#)

ولا ينقص لكن هي في العادة صعب ذلك. عادة المباحات اما ان تستعين بها على الطاعة واما ان تستعين بها على المعصية فحسب ما استعملتها فيها يزيد او ينقص. والله اعلم. طيب ايماننا يزيد بالطاعات ونقصه يكون بالزلات. واهله في - [00:23:42](#)

فيه على تفاضل. هل انت كالاملاك او كالرسل ايش يعني هل انت كالاملاك او كالرسلين؟ هادا استفهام استنكاري استفهام استنكاري هو يرد على اهل البدع الذين يقولون ان الايمان لا يزيد ولا ينقص - [00:24:00](#)

من اكبر اللوازم الباطلة لهذا القول. اذا قلت ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. اذا ايماني وايمانك وايمان النبي عليه الصلاة والسلام وايمان جبريل نفس المستوى شوف الكلام الخطير ايماني اذا قلت الايمان لا يزيد ولا ينقص. الايمان شيء واحد. يا موجود يا معدوم. ماذا

يلزم على هذا من الاقوال الفاسدة واللوازم الباطلة - [00:24:15](#)

اذا قلت الايمان اشي واحد اذا ايمان اكرم وايمان ابراهيم وايمان جبريل عليه السلام وايمان النبي عليه الصلاة والسلام كنا نفس



الايمان هل هذا صحيح؟ لا طبعاً هل ايمان النبي عليه الصلاة والسلام كايما ن انا واياك انا واياك المساكين - [00:24:36](#)  
فقالوا هذا من اكبر اللوازم فلذلك يعني استنكر حافظ الحكمي هذا القول فقال هل انت كالاملاك او كالرسل؟ يعني انت تظن ان ايمانك ايمان الملائكة وايما ن الرسل فهذا استفهام ايش؟ استنكار يستنكر هذا القول ان يكون صواباً. كيف تقول ان الايمان لا يقبل التفاوت - [00:24:50](#)

ويرد على اهل البدع الذين يقولون هذا كيف تقولون هذا؟ هذا يلزم منه ان ايمان الجميع في نفس المستوى وهل يعقل ان يكون ايمان النبي عليه الصلاة والسلام وايما ن نحن العصاة نحن العصاة نفس المستوى لا يكون ذلك. لا يمكن ايمانك ايمان جبريل. اليس كذلك وانت مدمن على المعصية - [00:25:10](#)

انصر عليها. فهذه الفكرة التي اراد ان يوطنها فيقول اهله اي اهل الايمان على تفضل فيه واهله يعني اهل الايمان على تفضل فيه. هذا اعلى من هذا وهذا اعلى من هذا وهذا ادنى. متفاضلون فيما بيننا. ولا يمكن ان نكون جميعاً على نفس المستوى - [00:25:30](#)  
في الايمان والا لاصبحنا مثلنا مثل الملائكة والرسل. كلنا على نفس المستوى. وهذا من اللوازم الباطلة. ثم قال والفاسق الملي ايش قال؟ ذوو العصيان لا عفوا والفاسق الملي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان. هذه ايضاً من لوازم مسألة الزيادة والنقصان - [00:25:51](#)

اذا قلنا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص اذا ماذا بنى على هذا المعتزل والخوارج؟ ان الانسان بمجرد ان يفسق بارتكاب الكبائر ايش بصير فيه بطلع خارج دائرة الايمان بصير كافر - [00:26:13](#)  
قلنا له لا يا عمي هذا كلام غير صحيح الانسان بارتكابه الكبائر يصبح فاسق لكن الفاسق هو انسان مؤمن لكن ايمانه ماذا؟ ناقص. طبعاً مؤمن بالمعنى العام وليس مؤمن بمعنى - [00:26:26](#)

ايش؟ انه اعلى من مسلم هنا انا عم بستعمل الايمان بالمعنى العام لانه مرتكب الكبيرة اذا اجتمع الايمان مع الاسلام يسمى مسلم مش مؤمن مرتكب الكبائر ايش يسمى مسلم مش مؤمن بس انا هنا بتكلم عن الايمان بالمعنى العام اللي يشمل الظاهر والباطن. فاذا نقول الفاسق بارتكابه متى يصبح الانسان فاسق بارتكابه - [00:26:39](#)

الكبائر اذا فسق الانسان بارتكابه الكبائر هل هو خرج خرج دائرة الايمان ام هو مؤمن لكنه ناقص الايمان؟ نقول عنده ايمان لكنه ناقص. اما الذين قالوا ها الايمان لا يزيد ولا ينقص. شف الذين قالوا اكتب - [00:27:01](#)  
الذين قالوا الايمان لا يزيد ولا ينقص نتج عندهم خطأ خطأ الاول انهم جعلوا ايمان كل الناس بنفس المستوى فايما ن جبريل وابو بكر وعمر وانا واياكم والعصاة كله على نفس المستوى - [00:27:17](#)

وجعلوا الخطأ الثاني الذي نتج عندهم العصاة طبعاً غير اصحاب الكبائر. وجعلوا اصحاب الكبائر من العصاة ماذا خارج دائرة الايمان شوف هاض الخطأ الثاني عندهم. اذا الخطأ الاول ما هو - [00:27:32](#)  
جعلوا كل المسلمين على نفس المستوى من الايمان ايش الخطأ الثاني؟ جعلوا اصحاب الكبائر الفاسق خارج دائرة الايمان. ليه؟ لانهم زي ما قلت لك هم تصوروا الايمان صندوق واحد. يا انت داخله - [00:27:46](#)

يا انت خارجه. فاذا كنت داخله انت مش صاحب كبائر ولا معاصي مدمن عليها. يعني الصغائر لا تجعلك فاسق فمش مشكلة سامحوكم فيها الخوارج المعتزلة لكن الكبائر عندهم هي المشكلة. قالوا ان الكبائر تجعلك ماذا تفقد الايمان وتخرج خارج اسواره. لم يتصوروا ان هناك - [00:28:02](#)

ايما ن ان هناك ايما ن ناقصاً وهذا من اكبر الاخطاء. لذلك هنا فلما قالوا اهله فيه على تفضل. هل انت هل انت كالاملاك او رد على الخطأ الاول وهو اعتقاد ان ايمان جميع الناس واحد. ثم في البيت الذي يليه لما قال والفاسق الملي ذو العصيان لم ينفي عنه مطلق الايمان - [00:28:22](#)

رد على الخطأ الثاني وهو اعتقاد ان الفاسق الملي. ايش معنى الفاسق الملي؟ يعني الفاسق المنسوب الى ملة الاسلام. وملة الايمان هذا يسمى الفاسق الملي. يعني الفاسق الذي في ملتنا في ديننا هذا لا نخرجه من ديننا ولا يجوز ان نخرجه بمجرد انه ارتكب ماذا؟ كبيرة

الكبائر. طيب. طب ايش وضعه هذا؟ ايش قال؟ قال لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي بقدر ما يصير على الكبيرة منسوب الايمان عنده لكن لا يخرج منه بحال حتى يستحل الكبيرة. يعني لو ان انسان يزني طوال عمره - 00:29:03 هو فاسق وهو واقع في كبائر لكن ما دام لا يستحلها يبقى في دائرة ماذا؟ الايمان والاسلام يبقى في دائرة الايمان والاسلام طبعاً الايمان بالمعنى العام والاسلام بالمعنى العام. فهتم هذه القاعدة؟ اذا هو في تنازل لكنه لا يخرج خارج دائرة هذا الدين حتى -

00:29:23

يستحل المعصية. شو يعني يستحلها؟ يعني يحكي الزنا حلال اذا حكي الزنا حلال خلص كفر لانه ايش اذا قال الزنا حلال ماذا فعل؟ احل ما حرم الله وهذا كفر فالمعاصي مهما فعلها الانسان ايها الكرام مهما فعلتها - 00:29:42

انت في نزول نعم لكنك تبقى في دائرة هذا الدين متى تخرج خارج دائرة هذا الدين بالاستحلال. ما معنى الاستحلال ان تقول لشيء حرمه الله انه حلال. حتى ولو لم تفعله. يعني لو انسان ما زنى لكن قال الزنا حلال كفر - 00:30:00

انسان ما يشرب الخمر لكن قال الخمر حلال كفر انسان ما يتعامل بالربا لكن قال الربا حلال كفر. استحلال ما حرم الله كفر يخرج الانسان من دائرة هذا الدين. اما اذا فعلت المعاصي والكبائر وانت لست مصراً وانت عفوا لست مستحلاً لها - 00:30:18

فانت عاصي مذهب ايمانك ناقص ممكن تدخل النار وتخرج وكله ممكن. لكنك لست كافراً. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة وباب التوبة امامك حاضر ويمكن الله يغفر لك يعني اهل الكبائر سؤال - 00:30:39

اهل الكبائر لو لم يتوبوا في الدنيا هل يمكن ان بعضهم يغفر الله له يوم القيامة ممكن. يعني ليس كل اهل الكبائر الذين لم يتوبوا سيدخلون النار. بعض اهل الكبائر الذين لم يتوبوا سيدخلون النار. وبعضهم قد يغفر لهم الله بحسنة - 00:30:53

تفاعلوها. يعني ممكن هو يكون مثلاً بر والده في موقف حساس. عمل له معروف في يوم من الايام. فربنا قال له بهذا المعروف اغفر لك مثلاً والكبائر ممكن الله صاحب الفضل وصاحب العطاء. طيب - 00:31:10

قال لكن بقدر الفسق والمعاصي ايمانه ما زال في انتقاصي ولا نقول انه في النار مخلص بل امره للبارئ اي لا نقول كما تقول للخوارج والمعتزلة ان الفاعل الكبير في النار خالد مخلص فيه ابدًا - 00:31:24

لا نقول ذلك بل امره للبارئ. ايش يعني امره الى الله؟ تحت مشيئة الله النافذة. ان شاء عفا عنه وان شاء اخذ شاة يشاء اه لكن تحذف الهمزة من اجل اصلاح البيت. انشاء يعني ان شاء - 00:31:41

الله عفا عنه وان شاء الله اخذه حاسبه. ان شاع فعله وان شاء اخذه. واذا اخذه يعني اذا اراد الله ان يؤاخذه بذنوبه وكبيرته اخذه خالداً مخلصاً؟ لا وان شاء اخذه بقدر ذنبه. فبقدر ذنبه متعلقة بالفعل الثاني. يعني وان شاء الله اخذه وعذبه في النار بقدر ذنبه فقط -

00:31:56

والى الجنان يخرج ان مات على الايمان ما دام لم يستحل سيخرج الى الجنة هؤلاء سميناهم المحاضرة السابقة ايش الجهنميون الجهنميون اصحاب الكبائر الذين يخرجون وقال انهم يخرجون فيلقون في نهر الحياة فينبتون نباتاً جديداً ثم قال - 00:32:21

والعرض تيسير الحساب في النبأ ومن يناقش الحساب والذبي. مر معنا شو الفرق بين العرض والحساب صح قلنا العرض هو الحساب اليسير وهو ان يوقف الله الانسان على اخطائه فيغيره عفوه وفضله وستره ويدخله الجنة - 00:32:39

اما الذي سيناقش في معاصيه واخطائه نقاشاً حثيثاً فهذا سيعذب من يناقش الحساب عذب نساءً الله العفو والعافية. فبالتالي صاحب الكبيرة يمكن يناقش صح اذا ناقشه الله معاناته سيعذبه. لكن سيعذبه خالداً مخلصاً؟ لا. سيعذبه فترة ثم - 00:32:59

يخرجه ثم يخرجه. واما الانسان اذا فعل ما فعل ولكن الله لم يناقشه وانما عرضه عرضاً سريعاً فهذا دلالة ان الله يريد ان يتجاوز ويصفح ولا يريد ان يدخله النار. لذلك قال ولعرض تيسير - 00:33:23

في النبأ ايش يعني في النبأ؟ اي في النبأ؟ يعني في الاحاديث الصحيحة التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث والانباء الصحيحة جاء ان ماذا ان العرض هو تيسير الحساب لان عائشة هي التي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فانبأها النبي عليه الصلاة والسلام ان العرض هو ان العرض هو الحساب - 00:33:39

واما من يناقش ويوقفه الله على كل معصية ويناقشه بده يكون حاسب حساب انه في ايش في عدن نسأل الله العفو والعافية اذا بدأ الله يناقشك اعلم انه في ايش - 00:34:00

فيها عذاب نعم لا تخلص في نار جهنم ما دمت موحدا لكن هناك عذاب ينتظرك نسأل الله العافية تفضل في نسخة عندكم بقدر ذنبه والى نعم. هذه افضل بقدر ذنبه الى الجيران يخرج ان ماتا على الايمان. هل هذا في جميع النسخ - 00:34:15

نعم بدون واو بدون واو افضل. هذه النسخة تحتاج الى نظر. انه اذا قلنا الواو لاحظ ان البيت سيكسر بقدر ذنبه والى الجنان يعني تشعر انه وزن البيت مكسور. لكن بقدر ذنبه الى الجنان - 00:34:38

يخرجوا ان او يخرجوا ان ماتا على الايمان فبدون واو احذفوا الواو من النسخ لمن عنده الواو ثم قال ولا تكفر بالمعاصي مؤمنا. ها هذي القاعدة العامة عند اهل السنة لا يكفر الانسان ولا يخرج من الايمان مهما - 00:34:54

ارتكب من المعاصي الا ماذا الا مع استحلاله لما جنى الا اذا استحل. ايش يعني استحل اذا اعتقد وقال ان هذا الذي حرمه الله ايش؟ حلال او هذا الذي احله الله - 00:35:11

حرام. لذلك بتعرفوا اخواني في اليوم مثلا اعطيك امثلة حقيقة مخيفة. وبعض الناس قد يكون واقع في هذا وهو لا يعرف بعض الناس في مجتمعنا يسمون انفسهم بالنباتيين عمركم سمعتوا فيهم؟ - 00:35:26

من هم النباتي في مجتمعاتنا هذول مش حشرات او انبات وبشر هذول. ولكنهم يقولون نحن لا نأكل اللحم حرام يأكل اللحم. هل تعرفون ان هؤلاء انا الان في يعني هو الفعل بديش حتى تدمر الدنيا. هذا الفعل كفر - 00:35:38

قولك انه انا نباتي لا اكل اللحم. استبشع ذلك ولا اعري جواز ذلك. هذا كفر. لانك تحرم ما احل الله فاذا سمعتم رجل عنده هاي الفكرة او اخت عندها هاي الافكار تقول لك انا نباتية لا اري جواز اكل اللحم حرام تعذبوا الخاروف تذبحوه - 00:35:57

حرام تذبحو الجبال خلوها في حالات بالها. حرام مش حرام عليكم. هذا كفر لانك تحرم ما احل الله فبدنا ننتبه بعض الناس قد يقع في الكفر وهو لا يعرف طبعاً انت لا تستعجل في تكفيره ركز انه قد يكون مش منتبه. قد يكون ايش - 00:36:15

مش منتبه او مش فاهم اني عم بستحل اشي. ففهمه قل له يا اخي انت تحرم ما احل الله تحرم اللحم الذي احله الله فهذا كفر. فاذا اصر بعد ذلك حقيقة هذا لا يجوز الزواج منه - 00:36:31

هذا ليس مسلماً بعد ان ايش تعرفه وتفهمه انه قولك يا اخي يلزم منه كذا وكذا ويفهم وتقيم عليه الحجة هذا للاسف لا يعتبر مسلماً لا يجوز ان تتبنى هذه الراء لانك يعني لو شخص قال الماء شربه حرام - 00:36:45

هذا كفر. تصور لو شخص قال الخبز اكله حرام كفر بعض الناس لا يفهم لماذا كفر حرم ما احل الله اذا حرمت شيئاً احله الله او احللت شيئاً حرّمته الله هذا هو الاستحلال اللي بتكلم عنه حافظ الحكمي. فهتم؟ هذا يا اخواني يخرج الانسان من الملة - 00:37:04

لماذا؟ لانه اعتداء على احد خصائص الربوبية الكبرى هذا شرك اكبر في الربوبية. ليه؟ لانه من مقتضيات الربوبية ان الله هو الحاكم فاذا انت وضعت نفسك مشرعاً بغير ما انزل الله فانت شاركت الله في ماذا - 00:37:25

مش كنا موت الشرك الاكبر في الربوبية ان تشارك الله في احد خصائص الربوبية. ان هناك رازق هناك معطي هناك مانع هناك حاكم نفس الفكرة ما هي اذا انت قلت ان هذا الشيء حرام وربنا بقول انه حلال - 00:37:45

او تقول هذا الشيء حلال وربنا بقول انه حرام. قولاً صريحاً لا شك فيه معلوم من الدين بالضرورة. انت جعلت نفسك مشاركاً لله في تشريع اذا انت حققت صورة من صور الشرك الاكبر في الربوبية - 00:37:59

تفضل لا هسه شوف ركز المسائل اللي فيها شبهات وفي بعض الناس نظر فيها ملاحظ وقال الشريعة لم تحرمها بناء على تأولات لا هذا ابداً لا يجوز ابداً الخوض في هذه الامور معه - 00:38:13

خلص مخطئ لكن ابداً لا يكفر. ليه؟ لانه هو متأول لوجود بعض النصوص التي اوهمت. احنا بتكلم اخواني في ايش؟ في المسمى المعلوم من الدين بالضرورة. يعني اللي بتروح عالبديوية في الطفل الصغير بقول لك حلال. اللي في الكل عارفها. تيجي - 00:38:29



انت تخترع دين جديد وتقول لي ان لا يجوز اكل اللحوم وهذا حرام ولا تعذيب للخروف انك تذبجه ولا الجاجة تذبجها. انت هنا تخالف ليس الشريعة محمد صلى الله عليه وسلم يقول كل الشرائع - [00:38:49](#)

السماوية التي اباحت للاسنان ان يأكلوا. لماذا سخر الله هذه الحيوانات؟ ينتفع منها البشر فننتبه على هاي الفكرة قضية الاستحلال قضية خطيرة. لكن سؤال قبل ان نذهب لنصلي وقال ايش قال - [00:39:01](#)

ولا نكفر بالمعاصي مؤمنة الا مع استحلاله لما جنى. طب هل هناك معاصي قد لا تستحلها وتكفر اذا وقعت فيها ايش السحر لكن السحر ممكن البعض يقول لك ايش ان هو شرك مش معصية - [00:39:17](#)

قلنا كلام عن المعاصي التي دون الشرك ركز الكلام عن المعاصي التي دون الشرك. في السحر احنا قلنا يكفر على الصحيح اذا فعل ما هو بالشرك تفضل قذف نعم مثلا قذف - [00:39:37](#)

شوف هو يعني هنا يأتي البعض يتأول هذا الكلام لكن عموما نعم سامشي على هذا قذف مثلا المصحف والقاءه في اماكن معينة من القاذورات هذا حتى ولو لم تستحله لكن فعلته عمدا هكذا قاصدا. قلت انا بعرف انه حرام. بس انا بدي اعمل وهكذا عمدا. مش جاهلا بالمكان. لا عمدا. كفر بالفعل. مثلا الصلاة - [00:39:53](#)

مذهب الحنابلة مثلا ما هو مذهب الحنابل ان الصلاة من تركها حتى دعاه الامام او نائبه وطبقوا عليه المسألة. فانه يستتبه الامام. انا اقصد انه هذه القاعدة قاعدة اغلبية وليست كلية. قاعدة ولا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا بالاستحلال نقول قاعدة ايش - [00:40:16](#)

اغلبية ايش يعني اغلبية؟ يعني هناك بعض المعاصي جاء عن العلماء انهم كفروا من وقع فيها ولو لم يستحلها بس هذي معاصي محدودة تسمى نواقض الاسلام. هيك بيسموها ايش بيسموها؟ نواقض الاسلام. يعني انت فعلت شيئا من النواقض. ولو لم - [00:40:37](#)

احله. طبعا فيها خلاف في بعضها وفي تفاصيلها. ترى في خلاف بين حتى المذاهب الفقهية. يعني الحنفية عندهم اشياء افعال. اذا فعلتها حتى ولو لم تستحل كفرت مذاهب اخرى تقول لك لا هي لا تصل لدرجة الكفر تعتبر مثلا معصية كبيرة - [00:40:56](#)

فانا بدي اياك تفهم انه القول بانه لا نكفر بالمعاصي مؤمنا الا بالاستحلال قاعدة ايش اغلبية ليش اغلبية تكتب عندك لان هناك بعض المعاصي نقل عن علماء المذاهب الفقهية ان من فعلها ولو لم يستحلها كفر. فالحنابلة تكلموا عن موضوع - [00:41:14](#)

الصلاة قالوا حتى ولو لم يستحل تركها ولكن بشروط طبعا وضوابط عندهم. لازم يكون هيئة شرعية هي التي تصدر الامر عند الحنابلة. مش اي واحد يعني يشوف واحد تارك اه الله يسهل عليه. لأ - [00:41:33](#)

الحنابلة في هيئة شرعية هي التي تتخذ هذا القرار بعد النظر والتتبع. ولا يترك لعوام المسلمين. لانه بعض الشباب للأسف للأسف هو مندفع بشكل غير منضبط وعنده تهور ويخرج الناس من الاسلام بادنى شبهة وعدم معرفة بالضوابط والشروط كما قالت الامام القرطبي التكفيري - [00:41:47](#)

باب يعني السلامة فيه لا يعدلها شيء التكفير قال باب تجاسر عليه اقوام والسلامة فيه لا يعدلها شيء. يعني حاول انه لا تقتحم انت هذا الباب بنفسك. اترك هذا الباب - [00:42:10](#)

في المسائل اللي يمكن فيها اكثر من احتمال اتركه لمين؟ للعلماء وللهيئات الشرعية اما انت انت بتتعلم فقط هنا. ان تهونها تتعلم. التطبيق لا يكون بالتهور ولا بالاستعجال. حتى لا تقع في الغلو والعياذ بالله - [00:42:23](#)

حتى لا تقع في الغلو فان بعض الناس اخذوا هذه المسائل فكر انه خلص صار سيدنا الشيخ اخذ سلم الوصول يلا نطبق على الناس. انت كذا انت طلعت. هذا لأ ما طلعت. هذا ايش وضعه؟ هذا فعل اه الشيخ قال لنا هاي الفكرة. لان اخواني ترى هذا الباب - [00:42:40](#)

باب عويص وصعب. وقال العلماء ان تخطئ فتجعل المسلم عفوا ان تخطئ فتجعل الكافر مسلما خير من ان تخطئ فتجعل المسلم كافرا. شو معنى هاي القاعدة؟ يعني شخص اشتبه علي هو طلع من الدين ولا لأ - [00:42:57](#)

فهل ابقيه مسلما واقول اعمله هو مسلم ويطلع حكمي غلط اهون عند الله من الك ماذا انك تكفره ويطلع التكفير هو الغلط لانك اذا

كفرت مسلم انت ماذا حكمت باستحلال دمه وماله الحكم خطير جدا - [00:43:15](#)

فبعض الشباب للأسف متهور بفكر يلا مش مشكلة شغلنا كفرنا شخص الله المستعان. لا يعني مش مش مزحة يعني. انت ماشي ممكن

تغلط في مسألة نحوية. تعرف لي اياها غلط - [00:43:31](#)

احنا مش مشكلة بتخطي في مسألة صرفية ما فش فيها دم. لكنك تخطي في هذا الباب لأ هذا خطير فاذا انت غير محكم للمسائل

ولست عالم وهذا هو السواد الاعظم من الناس. الاصل ان الامر يوكل للعلماء والهيئات الشرعية. تمام؟ فيها مسائل - [00:43:41](#)

ظاهرة جدا احد بسبب الله والدينه هذول شكل متكرر. هذي المسائل الظاهرة فهمها قدر مشترك لكن اتكلم عن المسائل الخطيرة اللي

فيها تفاصيل زي السحر وغيرها لاحظتم بعض الامور فيها تفاصيل والحكم فيها بالسانتي كما - [00:43:58](#)

فبالتالي انت غير مؤهل لا تحكم. انت فقط تتعلم هنا. وانت مش مستعجل يعني مش نهمك انه لأ لازم اطبق الحكم التكفيري. اذا ما

طبقته يعني اشعر بالنقص. لا لا هذا خطأ واندفاع في غير محله. انت تتعلم - [00:44:14](#)

اذا اصبحت عالما واسند اليك مرتبة من مناظر النظر احكام ماشي. عندئذ بنقول لك احكم. اما هكذا شباب صغار بمجرد احفظوا متر

من اثنين يصدر نفسه على انه صاحب العلم الاكبر واسقاط الناس واخراجهم. حقيقة هذا جر علينا الويلات. والعلماء كما قال ان

تخطي - [00:44:30](#)

في جعد الرجل مسلما خير من ان تخطي في جعله كافرا. احفظ هذه القاعدة ونكمل بعد الصلاة وصلى الله على سيدنا محمد طيب

بسم الله الحمد لله نبدأ في الجلسة الثانية - [00:44:50](#)

قال الشيخ حافظ الحكمي علي رحمة الله وتقبل التوبات قبل الغرغرة كما اتى في الشرعة المطهرة. اما متى تغلق عن طالبها وبطلوع

الشمس من مغربها نتكلم هنا عن مسألة انتهاء التوبة. الان ايها الكرام - [00:45:01](#)

الكافر صاحب الكبائر وصاحب الصغائر باب التوبة مفتوح امام الجميع. اليس كذلك سواء كان كافر خارج الدين او داخل الدين لكنه

فعل كبائر او فعل صغائر الان متى يغلق باب التوبة على مستوى الافراد - [00:45:19](#)

ومتى يغلق باب التوبة على مستوى الامة نقول يغلق باب التوبة على مستوى الافراد في حالة اشي اعمار؟ في حال الغرغرة. يعني كل

انسان فيكم لما يغرغر ما معنى يغرغر؟ اذا بلغت الروح الحلقوم بدأ خلاص يلفظ انفاسه الاخيرة لحظات سكرات الموت - [00:45:37](#)

هنا لو حاول يتوب لن تصلح معه التوبة صحيح؟ ولن يقبل الله عز وجل منه ذلك. لانها هي خلاص رأى الملائكة شاف الموضوع. لذلك

فرعون لما ادركه الغرق قال ايش قال - [00:45:59](#)

امنت بالذي امننت به بنو اسرائيل فماذا قال الله له؟ الان؟ انت الان بتغرغر راحت يا فرعون الان ليس وقت التوبة. فهذا شاهد على ان

الانسان نعم يقبل الله عز وجل منه التوبة سواء كنت كافر حتى لو كنت اكثر شيطان على الارض - [00:46:14](#)

حتى لو كنت من رؤساء الدول الجبارة التي تحارب الاسلام والمسلمين ترى باب التوبة مفتوح باب التوبة مفتوح لكن اذا بلغت الروح

الحلقومة بدأت الغرغرة والسكرات انتهى تمام؟ هذه الحالة الاولى. اللي هي على مستوى كل فرد بنفسه. اما على مستوى البشرية

جمعاء - [00:46:32](#)

متى يغلق باب التوبة؟ ايوا اي نعم اذا طلعت الشمس من مغربها وهذه احدي علامات ايش ساعة على كبرى مش قلنا علامات الساعة

الكبرى عشرة سبع خروجات وايش ثلاث خسوفات اذكركم يا شيخ فمن علامات الساعة الكبرى ان تطلع الشمس من مغربها. اذا طلعت

الشمس من مغربها - [00:46:51](#)

اغلق باب التوبة على الجميع. خلاص اي شخص يتوب بعد ذلك لن تنفعه توبته ولا شيء لن تنفع التوبة بعد ذلك احدا فينتبه الانسان

ويحرص انه يزيط اوراقه قبل الغرغرة - [00:47:13](#)

ونسأل الله ان يبعثنا حقيقة نسأل الله يبعثنا عن الفتن علامات الساعة الكبرى فتنة. فنسأل الله ان ينجينا منها ومن فتنها. نسأل الله

عز وجل ان يختم لنا بالخير جميعا - [00:47:29](#)

دو ايوا فقط هذه العلامة. لان الله عز وجل نص عليها في القرآن اي ما هي الاية او بعض نعم هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او

يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع - 00:47:42

سماء هذه الايات فسرنا الحديث النبوي انها طلوع الشمس يوم يأتي بعض ايات ربك لا يرفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. هذا دليل ان المعاصي ايضا داخله. ما ما هي الايات هذه؟ فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:10 انها طلوع الشمس من مغربها. سريعا لأ التوبة هي التي اغلقت لكن الزيادة من الخيرات لم يقلل انها منعت التوبة هي التي اوقفت. اما الزيادة من الخيرات لو ان الانسان عمل طاعة بعد طلوع الشمس من مغربها. هل لن يثاب عليها؟ الاية لم تقل ذلك. والاحاديث لم يقل ذلك - 00:48:27

حديث تكلم فقط عن موضوع التوبة من المعاصي ولم يقل انه لا يقبل الزيادة من الطاعات فلا يظهر ذلك. ما بدناش نفتح باب الاسئلة اخوانا حتى ما يعني نتوتر. زي ما بحكوا. وخلينا ننجز القدر المطلوب اليوم - 00:48:54

اذا لذلك قال وتقبل التوبة قبل الغرغرة كما اتى في الشرعة المطهرة اي كما اتى في نصوص الكتاب والسنة ان التوبة تقبل من كل انسان ما لم يغرغر قال اما متى تغلق - 00:49:08

عن طالبها من جميع البشر اما متى تغلق عن طالبها اي على مستوى البشرية جمعاء فقال فبطلوع الشمس من مغربها هذا يوم راح يكون يوم رهيب اليوم الذي تستيقظ فيه - 00:49:20

وهذا الان ترى الشمس طلعت من المشرق تراها جاي من الجهة الاخرى من المغرب هذا يوم رهيب لكن كما قلنا هناك يعني علامات كثيرة صغرى تكون قبله وعلى حتى بعض العلامات الكبرى قالوا تكون قبله فنسأل الله - 00:49:35

الله سبحانه وتعالى ان يرحم ضعفنا. هكذا نكون انتهينا ايها الاخوة من كلام عن مسائل الايمان ايضا سينتقل الان للكلام عن مسائل النبوات تذكرون ما تكلمنا عن موضوع علم العقيدة - 00:49:49

اول درس من هذه الدورة اللي انتم ما شاء الله مرجعيه اكيده وضابطينه. انا بتكلم عن هذا الدرس. اول درس تكلمنا في تعريف علم العقيدة. بعدين موضوع علم العقيدة. صح؟ قلنا موضوع علم العقيدة - 00:50:03

اذا كم موضوع؟ موضوع واحد ولا ثلاث مواضيع ثلاثة ما هي عمار؟ الالهيات والنبوات والسمعية فالان ما سيشرح فيه وما يتعلق بالنبوات. النبوات هو كل شئ يتعلق بالحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام من حيث ايش قلنا النبوات؟ مش قلنا تبحث النبوات من ثلاثة جهات - 00:50:15

اساسية يعني ما هي حقه على اتباعه صلى الله عليه وسلم وحق كل نبي على اتباعه ايضا ما يجوز عليه من الامور وما يمتنع. فالنبي صلى الله عليه وسلم يجوز عليه النسيان. يجوز عليه اه ان يذهب الى الاسواق ويمتنع عليه الكبانر بالاجماع - 00:50:35

وهل تعتمد عليه الصغائر في خلاف صح؟ هذا معنى الاشياء التي يجوز ان يفعلها وما الاشياء التي يمتنع عليه كنبى ان يفعلها؟ لا يمكن ان يخطئ في تبليغ الشريعة هاي ممنوعة عليه. ايش ايضا ذكرنا؟ - 00:50:55

وخصائصه انت بقى معجزاته وخصائصه اصلا معجزاته وخصائصه. هذا يبحث ايضا في سقفه او في باب ماذا؟ النبوات. هذه المباحث الاساسية. طبعا هناك بعض المباحث الاخرى التفريق بين النبي والرسول بعض المباحث هكذا الفرعية تبحث داخل هذا الباب لكن هذه ابرز ثلاثة مباحث. طيب قال فصل في معرفة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:51:09

وتبليغه الرسالة واكمال الله لنا به الدين. وانه خاتم النبيين وسيد ولد ادم اجمعين. وان من ادعى النبوة بعده فهو كاذب هذه كلها فعلا تبحث في مبحث النبوات. ماذا قال؟ قال نبينا صلى الله عليه وسلم. نبينا محمد من هاشم الى الذبيحة - 00:51:31

اي دون شك ينتمي. من هو الذبيح اسماعيل مش قال انا ابن الذبيحين الاول هو اسماعيل عليه السلام. مين الثاني ابوه عبدالله لانه كان سيدبج لان عبد الله عبد المطلب - 00:51:51

نذر في الجاهلية اذا ربنا اعطاه عشرة اولاد ان يذبح احدهم وخرج له عشرة ابناء وبتعرف القرعة والقصة في كتب السيرة النبي صلى الله عليه وسلم ابن الذبيحين. اسماعيل عليه السلام وابوه عبدالله. وكلا الذبيحين - 00:52:05

تم فداؤهم. فاسماعيل فداه الله وعبدالله فداه ابوه بمئة من الابل او اكثر قيمة طيب اذا نبينا هو اراد ان يعرفك من هو نبينا؟ هو نبينا

محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن - 00:52:23

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب الهاشمي القرشي صلوات ربي وسلامه عليه ونسبه ينتهي الى من الى اسماعيل. واما ما بعد اسماعيل وابراهيم فالنسب بعد ذلك غير منضبط. يعني لا يوجد فيه رواية صحيحة - 00:52:42

النسب بين اسماعيل وادم السلسلة هذه في بعض كتب السيرة لما ينسب النبي صلى الله عليه وسلم يعطوك نسبه منه الى ادم. حقيقة الصواب منه من هذا النسب من النبي صلى الله عليه وسلم الى ابراهيم عليه السلام - 00:52:59

ما فوق ذلك الى ادم لا يوجد شيء منضبط وانما قصص من الاسرائيليات والروايات الغير ثابتة فلا ينبغي الانشغال بذلك. طيب اذا هنا اراد اول شيء في باب النبوات ان تعرف اسم نبيك صلى الله - 00:53:14

عليه وسلم. من هو نبيك؟ محمد صلى الله عليه وسلم واحفظ اول خمس ست اسماء. يعني عيب انك تكون مش حافظ اول خمسة اسماء من ثلاث سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم. محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب -

00:53:29

وخلص جزاك الله خير القرشي الهاشمي الله يعطيك العافية. هذا المقدار ما بعد ذلك والله عندك جهد تقرأ في متون اهل العلم وتحفظ السلسلة كاملة جزاك الله خيرا. لكن هذه الاسماء يعني رمزيتها كبيرة. فلا ينبغي ان تجهلها. طيب الى الذبيح دون شك ينتمي. طيب

الان سيعطيك بعض المعلومات - 00:53:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ارسله الله الينا مرشدا ورحمة للعالمين وهدى في آيات كثيرة في القرآن تخبر عن وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم. مين يعطيني؟ من يعطيني - 00:54:09

او من يعطيني نماذجا منها. من يعطيني نقول من يعطيني ولا من يعطيني يا شيخ؟ من يعطيني. لماذا لا اقول من يعطيني نشوف هاذ الشباب الاجرامية ولايش احسنت. من هنا اداة استفهام مش اداة شرط - 00:54:22

كثير من الشباب اتخربط فبستعمل المن خالص كلها اداة شرط. لأ في من الاستفهامية بقول لك من جاء من يعطي محمدا؟ هذي اذا كانت استفهام هاي ما بتجزم من التي تجزم؟ ايش هي - 00:54:43

من الشرطية الى فعل شرط وجواب شرط. اذا تقول من يعطيني لان اذا قلت من يعطي من يعطيني. اذا انا جزمت. طيب نرجع موضوعنا في العقيدة. من يعطيني ايها الكرام - 00:54:56

آيات نعم يا ايها النبي؟ ايوا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. اذا وظيفته صلى الله عليه وسلم ان يبشر اهل الطاعة برضوان الله ورحمته وجنته. وينذر العصاة بما اعد الله لهم. اه يا ابراهيم - 00:55:09

كمل احسنت يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا. اذا هذه وظائف اخرى اذا هو ليس فقط مبشرا ونذيرا لا شاهدا يشهد على هذه الامة وعلى كل الامم صلوات ربي وسلامه عليه يوم القيامة. شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:55:31

وداعيا الى الله باذن وسراجا ومنيرا. تفضل ايضا وما ارسلناك الا رح اذا هو رحمة مهداة من الله لهذه البشرية اخرجهم من الظلمات الى النور. اذا الايات التي تتكلم في وظائف النبي صلى الله عليه وسلم واسباب وجوده - 00:55:46

كثيرة جدا كلها تدل على مقامه الشريف الذي وضعه الله فيه. اذا ارسله الله الينا مرشدا. المرشد هو الذي يدل. من هو المرشد الدليل الذي يدل الناس على ما فيه خيرهم وسلاحهم ويجنبهم المعاقب والمهالك ورحمة للعالمين. هي الاية التي اتى بها اخونا قبل قليل -

00:56:03

ما ارسلناك الا وهو رحمة الله. لماذا هو رحمة لجميع الناس؟ لانه اتى بالمنهج الذي يخرج الناس من الظلمات الى النور. بل والله هو رحمة حتى للكفار الذين هم على كفرهم - 00:56:23

كيف النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للكفار حتى وهم مصررون على كفرهم تفضل لا مش من هذه الجهة وهي الكفار موجودين قد لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم بين اذهورهم - 00:56:35

مممكن احسنت هو رحمة لهم يوم الشفاعة العظمى. هذه صورة انه يشفع لهم مع الخلائق ببدء الحساب. رحمة صح وفي الدنيا الكفار

عندما يعيشون في حكم منهج النبي صلى الله عليه وسلم حكم الاسلام - 00:56:53

حياتهم تعيش بالعدل والقسطاس بخلافه عندما يحكمون انفسهم فيأكل بعضهم اموال بعض ويعتدي بعضهم على بعض بشرائع غير منضبطة وغير متساوية فالاسلام ودين الاسلام يعطيهم الرحمة حتى ولو كانوا على كفرهم فينصفهم. ويعدل معهم ولا يجور عليهم.

هذا منهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:07

وسلم. تفضلوا تمام لكن انا كلامي انه كيف النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الكفار ولا تهلك امتنا امة الاسلام وليست امة الدعوة امة الاجابة لا تهلك بذنب اما امة الدعوة الكفار لاهنا موضوع مختلف الان انا اتكلم عن جزئية اخرى. لماذا كان الاسلام والنبي صلى الله

عليه وسلم رحمة لهم؟ فذكرتم قضية انه حكم الاسلام - 00:57:27

يعيش تحته من الكفار ارحم لهم من حكم دولهم لهم. وفي الآخرة هو صاحب الشفاعة العظمى التي ستشمل حتى الكفار ليبندأ بفصل الحساء طيب مولده بمكة المطهرة هجرته لطيفة المنورة. هاي سهلة. النبي صلى الله عليه وسلم اين بعث ابتداء واقام ثلاثة عشر عاما

- 00:57:56

بمكة المرحلة المكية ثم بعد ذلك هاجر الى طيبة الطيبة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم. هجرته لطيفة المنورة. اه بعض الناس يستنكر انك تقول المدينة المنورة انه هذه من عبارات اهل التصوف قل المدينة النبوية. يعني حقيقة المسألة سهلة شوي يعني ما في

داعي - 00:58:17

اي ان يبالغ في مثل هذه الامور ما دام المقصود صحيحا هي منورة اي نورت بسكنى النبي صلى الله عليه وسلم فيها هذا المعنى صحيح. الان شخص يستعمل هذا المعنى بشكل خاطئ. وعنده اه يعني قصص في الانوار وما عندوش هذه مشكلاته. لكن انا كائن

لو قلت المدينة المنورة - 00:58:36

الرئيس حافظ الحكم ايش قال؟ اجرته لطيفة المنورة يعني وهو من علماء السلف من اصحاب العقيدة السوية. فاعانوا بعض الناس

سبحان الله بضيق او يحجر واسعا على اخوانه بدون سبب مقنع او دليل واضح - 00:58:55

على التبديع. فالانسان دائما يعرف ان العلم لابد ان يبنى على دليل. وليس هكذا مثلاً عبارة استعملها الصوفية. اذا انا استعملتها انا

ابتدأت اذا كان معناها صحيح ولا تعارض اصول الشريعة ولا يوجد فيها ابتداء يعني ليست تعبد - 00:59:08

هي عبارة تبقى في النهاية مصطلح لا اشكال فيه. طيب وايش عندكم في النسخة بعد اربعين بعد لا اظن في نسخ اخرى اقرأ عندك

دقيقة قليل دعونا بعد اربعين بدا الوحي به هكذا يقرأ. هكذا نقرأه. بعد اربعين بدأ الوحي به. ثم دعا الى سبيل ربه - 00:59:23

تمام؟ لابد ان تحافظ على التسهيلات هذي خاصة وهذا طبعا شرف كثرة التسهيل يدل على ان الشعر متوسط. يرجع بقول يعني ليس اقوى شيء لما احنا احتجنا ان نسهل كثيرا حتى يصلح هذا يدل ان الشعر ليس عاليا. واللي هو ايش؟ متوسط في قدراته في النظم.

لكنه مفيد - 00:59:51

اذا بعد اربعين بدأ الوحي به اذا متى بدأ الوحي النبي صلى الله عليه وسلم؟ عندما اكمل اربعين سنة وهذا معلوم لديكم. ثم دعا الى سبيل به عشرة سنين ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه ووجدوا. ثم قال وكان قبل ذاك في غار حراء. طبعا هنا ايش قصده عشر

سنين؟ يعني هو - 01:00:11

مكتوا في مكة كم كان تلتاشر سنة فلماذا قال عشر سنين هو الان اراد ان يضع فاصل بينا قبل الاسراء والمعراج وما بعد الاسراء

والمعراج. هو يعرف ان الإقامة في مكة ثلاث عشرة سنة. لكنه سيجعل الان فاصل ما بين - 01:00:33

ما قبل الاسراء والمعراج وما بعد الاسراء والمعراج. على القول الذي يرى ان الاسراء والمعراج كان بعد عشر سنين من البعثة والشيخ

حافظ يرى ان الاسراء والمعراج كان في اي سنة من البعثة السنة العاشرة - 01:00:49

جيد لذلك الان سيقول بعد قليل كما ستلاحظون وبعد خمسينا من الاعوام مضت لعمر سيد الانام اسرى به الله اليه في الظلم وفرض الخمسة اي واحد تم. فاذا فقلوه بعد اقام عشر سنين يقصد العشر سنوات قبل الاسراء والمعراج. اكتب حتى ايش قصده بالعشر سنين

- 01:01:04



عشر سنوات قبل الاسراء والمعراج اذا ثم دعا الى سبيل ربه عشر سنين قبل ان يسرى به الى السماء. اي ماذا كان يدعو؟ ما هي؟

01:01:24 خلاصة دعوة النبي صلى الله عليه -

وسلم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فخلاصة الدعوة واساسها الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى ربا والها وباسمائيه وصفاته. ايها الناس اعبدوا ربا تعالى شأنه و وحدوا. وكان قبل ذلك وقبل الاربعين - 01:01:38

ها قبل الاربعين قبل ان يبعث ماذا كان يفعل كان احبب اليه التحنن والتعبد فكان يخلو في غار حراء كما قالت عائشة كما قالت

خديجة عائشة رضي الله تعالى عنها كما قالت عائشة في - 01:01:57

الحديث الذي تنقله عما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. انه كان حبيب اليه التحنن اي التعبد في غار حراء بعيدا عن اعين الناس

وكان قبل ذلك في غار حراء يعني غار حراء اسقط الهمزة - 01:02:10

لاصلاح النظر. يخلو بذكر ربه عن الورع. عن الورع عن الناس. يعني يخلو عن الناس ليذكر الله سبحانه وتعالى. ثم قال وبعد خمسين

من الاعوام مضت لعمر سيد الانام صلوات ربي وسلامه عليه اسرى به الله اليه في الظلام. شايف اذا بعد العشرة ايش صار؟ الاسراء -

01:02:27

كانه اعتبرها مرحلة جديدة كانه يعتبر مرحلة جديدة من المرحلة المكية. اسرى به الله اليه في الظلم اي في ظلمات الليل. وفرض

الخمس عليه وحكم في الصلاة هي العبادة الوحيدة التي - 01:02:46

كي شرعت في السماء هي العبادة الوحيدة التي شرعت في السماء مما يدل على عظمها ومنزلتها الكبيرة هي العبادة الوحيدة التي

فرضت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله مباشرة - 01:02:59

بدون وساطة بدون جبريل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع الله على موضوع الصلوات الخمس. شف قيمة الصلاة

ومركزيتها حتى اخذت هذه المساحة لتشريع في السماء والخطاب فيها كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الله - 01:03:11

الكلام مباشر هذا يدل على الاهمية والخطورة. بعض الناس اليوم لا يصلي ويتساهل النبي صلى الله عليه وسلم عاش رحلة كبيرة

وعظيمة من اجل ان تفرض عليه هذه الصلوات المهمة حقيقة والتي هي صلة بين العبد وبين ربه - 01:03:26

ثم قال وبعد اعوام ثلاثة مضت اه اذا الاسراء والمعراج بعدين ثلاث سنوات. فاصبح الان ثلاث سنوات وعشرة كم تلتاشر سنة هذه فترة

الرحلة المكية. وبعد اعوام ثلاثة مضت. من بعد معراج النبي وانقضت. اوزن اي سمح له اوزينا - 01:03:42

بالهجرة نحو يثرب. يثرب كان اسم المدينة قبل ان يأتيها النبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز تسميتها يثرب لكن هو سماه يثرب هنا

حتى ايضا يصلح النظم معه. يعني يثرب قبل ان يأتيها النبي - 01:03:59

عليه الصلاة والسلام. اما اليوم انما نسميها باسم المدينة النبوية. اوزينا بالهجرة نحو يثرب مع كل مسلم له قد صحب اذن الله له

وللمسلمين بالهجرة الى بالحقيقة كانت الهجرة ليست فقط - 01:04:14

مأذون فيها كانت ايش؟ واجبة يعني لو بتقول اذن هل الاذن هنا يعني سمح فقط سماح ولا وجوب وجوب لذلك قال الله عز وجل

سامح وعفى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا - 01:04:30

اولئك عسى الله ان يعفو عنهم. واما باقي الناس اجبرهم الله والزمهم ان يهاجروا من ارض الكفر الى دار الايمان. وهذا حكم يستمر

الى يوم القيامة وجوب الهجرة من دار الكفر ومن بلاد الكفار الى بلاد الاسلام. فلا يجوز الاقامة في بلاد الكفار الا لحاجة ضرورية -

01:04:50

ملحة هذا الحكم باق الى يوم القيامة. لا يجوز الاقامة في بلاد الكفار الا لحاجة ضرورية ملحة. طب يا شيخ بيحي بعض الناس بيقول

لك طب بلاد المسلمين اليوم فيها الكثير من المنكرات ضياع كثير من الاحكام الشرعية فيها. لكنها تبقى بلاد اسلام. باعتبار ماذا؟ ان -

01:05:10

جل سكانها من المسلمين. فان اعتبار الدار دار اسلام او دار كفر له في خلاف في ضابطه لكن اقوى الضوابط هي باعتبار ماذا ظهور

شعائر الاسلام وكثرة المسلمين فبلادنا بحمد الله واكثر بلاد المسلمين اليوم شعائر الاسلام فيها ظاهر. ايش يعني شعائر الاسلام ظاهرة؟

اننا نتمكن من اداء شعائر الاسلام بتروح بتصلي - [01:05:31](#)

وبتروح وبتصوم ونصلي الاعياد والجمع. فشعائر الاسلام ظاهرة. في نقص. اكيد. في خلل وتعرفونه بدون التصريح به لكن في النهاية اغلب البلاد اغلب اهل هذا البلاد مسلمون بحمد الله ويمكنون من اظهار شعائرهم. فالحمد لله بتروح عالمسجد ما حدا بيحكى معك -

[01:05:57](#)

تصوم ما حدا بحكى معك تؤدونى العيد وسط الجماعات والشعائر العامة ظاهرة. فوجود نقص في جوانب معينة لا يعني ان هذه البلاد ليست هي ديار اسلام بحمد الله. ويجب على من يقيم في بلاد الكفر ان يهاجر اليها. ما وجد لذلك سبيلا. هذه - [01:06:20](#)  
كان بعض الناس بستغريها اليوم يعني كانك بتحكى يعني ايش يعني لو الواحد اقام في اوروبا وامريكا انتم مشايخ يعني عقليتكم هذا حكم الله يا اخي يعني ليس حكم شخص يعني - [01:06:39](#)

الاقامة هناك يجب ان يكون لها مبرر شرعي. يعني ليس الاصل في الاقامة في تلك الديار الاباحة. بعض الناس هيك بيظن ان الاصل في الاقامة في بلاد اوروبا والغرب ايش؟ الاباحة - [01:06:49](#)

لا لا الاصل الحرمة والاقامة فيها يجب ان تكون لها مبرر شرعي انسان طريد سياسي بتعرفوا انه بعدين السياسيين الانسان الذي ضاغط عليه الدنيا تماما تماما لا يجد لقمة عيش وسيهلك اذا بقي - [01:07:02](#)  
نستثني بعض الحالات اما الحالات الاخرى لا وبالتالي اخواننا الكرام لما انسان يهاجر الى تلك الديار ويضيع ابنائه ويخرج ابنه ملحد او نصراني او ابنته للاسف تصبح تعاشر الرجال في المدارس والجامعات هو المسؤول امام الله - [01:07:17](#)  
لانه انت ذهبت الى ديار شعائر الاسلام فيها ماشي هم بيقول لك بس هم يا شيخ بسمحوا لنا في مراكز اسلامية. هو صاحب اسماعيلك تروح تصلي لكن الحياة العام هو طابع فساد اخلاقي - [01:07:35](#)

فساد بكل اشكاله في المدرسة والجامعة والحياة العامة فانت اذا ذهبت الى تلك الديار سيتأثر ابنك وابنتك بالطابع العلماني اللاحادي النصراني الزميل اللي بدك اياه سيتأثر ولا بد. وهذا حصل مع كثير والله من اقاربنا والله انا لا اتكلم عن البعيد - [01:07:48](#)  
خلعوا الحجاب الشرعي وخلعوا كثير من الاحكام. بل بعضهم لا نعرف الا اسمه. يعني وحتى اسمه غيره يعني. اصبح اسمه اسم اجنبي. يعني لا نعرف من هو التمسست الهوية تماما - [01:08:07](#)

هذا كله حرام هذا كله حرام يا اخواني هذه الاقامة في تلك الديار شوف انت قد تأمن نفسك لكن لا تأمن ابنائك ماذا سيحدث بهم. ولا تأمن احفادك. ماذا سيحصل بهم. لا تأمن احفادك ماذا سيحصل بهم - [01:08:19](#)

ذكرتوني هنا بقصة رجل كان معتقلا عند الولايات المتحدة. في احدى الدول فاخرجوه وقالوا لنخرجك ونعطيك جواز تسافر الى امريكا جنسية تخيل ان رجل ضدهم قالوا نخرجك وايش كمان ونذهب بك عندنا - [01:08:36](#)  
تعيش في بلادنا استغرب فسألهم يعني لماذا تريدون ان تأخذوني الى بلادكم وانتم تعرفون انني خصم لكم قالوا شف احنا بنكون صادقين معك. صدقة وهو كذب مش بيقول لي صدقة وهو كذوب. قال الجيل الاول من ابنائك - [01:08:56](#)  
نصفهم لك ونصفهم لنا. لكن الجيل الثاني هم احفادك كلهم لنا شوف كيف هم يعرفون ذلك قالوا انت ابنائك الان عندما تأتي الى بلادنا وتهاجر وتصبح تأكل معنا وتعيش معنا نمط الحياة هذه في بلادنا ماذا سيحصل؟ ستتأثر - [01:09:13](#)

بلا شك الانسان كائن متأثر بالبيئة حوله. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. هكذا طبيعة العقل البشري والانسان البشري. تمام اضحك في بيئة فاسدة ستصبح فاسد. والله لو كنت ما كنت ولحيتك هنا وما شاء الله بالثوب اضحك في بيئة فاسدة مع الوقت -

[01:09:32](#)

ستنهار عوامل الثبات وستضعف وبالعكس كن في بيئة سيئة ومنتقل لبيئة صالحة تبدأ تتحسن الامور لذلك الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ماذا نصحه العالم تعرفوا الحديث يا قتل تسعة قال اول اشي في توبتك شو - [01:09:52](#)  
اترك ارض قومك فانها ارض سوء. اطلع من هاي البلدة. هاي البلدة عم بتشجعك عالقتل. اطلع لارض صالحة فيها اناس وعباد بتتغير معهم فالانسان بطبيعته متأثر وكما قال ابن خلدون وغيره الانسان مدني بطبعه. يعني انسان يتأثر بالناس والحياة الاجتماعية تؤثر

عليه. فلو ان - 01:10:06

انسانا انا ايش كنت اقول يعني انا نسيت الفكرة عموما وكنت اريد ان اتكلم عن هذه قصة الرجل الذي قالوا له احفادك نصف ابناؤك نصفهم لك ونصفهم لنا. يعني انت مهما كنت متدين. ومهما كنت محافظ. لأ انا راح اروح عالغرب وابنائي سأدرسهم في مدارس اسلامية. وساحرص وسابقى - 01:10:25

دائما اتبع مع من يمشون واين يخرجون بعض الناس لما يجي يقنعك انه بده يسافر بحاول يشعرك انه سيكون هناك الرجل القوي الشجاع الذي لن يهزم امام طغيان الة الاعلام الغربية. بنقول له ماشي جرب - 01:10:46  
هو خلص يعني اتخذ القرار ولا يريد يسمع لك. يخرج يجد ان الواقع اصعب منه الواقع جارف انت هناك ربما فقط اذا فتحت النافذة ترى من المظاهر ما يضيع الايمان. فقدت فتحت النافذة ترى من المشاهد ما يضيع الايمان فمهما كنت انسانا - 01:10:59  
محافظا سيتأثر ابناؤك ماشي ممكن يتأثروا خمسين بالمية بصلهم يصلوا في المسجد صلاة شكلية طبعاً في العادة بصير. وبجتمعا في الاعياد مع بعض في المراكز الاسلامية. لكن نصف الحياة الاخر ضايع - 01:11:15

هو مجبر ان يتعامل بالبنوك الربوية في الجملة في الجملة لانه عارف كل اشي راح اقله الان هناك من يتبع يقول لأ احنا عنا شيخ بنك اسلامي في امريكا خلص ماشي البنك الاسلامي عندكم بس - 01:11:28  
باختصار كم مشكلة ستقع فيها مشاكل كثيرة انا بدي افرض ان الجيل الاول من ابناك نص نص طلعا يعني ها مشى الحال. لكن الجيل الثاني وهم احفادك انت لم تسيطر عليهم. خلص انت - 01:11:39  
وستموت وتدفن في بلاد الغرب والاحفاد شيع طبعي بدأوا يتكاثرون ويخرجون ويفرق ابناك وابناء ابناك سيأخذون دينهم وتراثهم وحياتهم وهذا انا اقله عن تجارب اقارب وليس بتكلم عن تجارب اخرين. تجارب نحن مررنا بها مع اقارب واحباب واعزاء لكن للاسف ضاعوا وتاهوا - 01:11:53

وهذا كل شخص منكم اظن عنده تجربة او رؤية في اناس سواء من الدائر القريب او البعيدة ضاعوا وتاؤوا. طبعاً بيحي بقول لك بس شيخ انا بعرف في شيخ هناك ما شاء الله عليه - 01:12:15  
ثابت برض بتكلم عن الاستثناء. يا اخي الاستثناء ضله استثناء. يعني انا ما بقول لك انه كل كل شخص راح هناك كفر. انا ما بقول لك كل انسان راح. انا بقول لك عن السواد الاعظم - 01:12:25  
وجود بعض الناس ضمن ظروف اخي هذا الذي ثبت ربما الله يعلم عذره في تلك الاقامة. صح؟ مش لان الله يعلم عذره ممكن ساعده حفظه حفظه ابناؤه ما تعرف عذره عند الله. لكن انت اذا لم تكن معذورا انت عرضت نفسك للمهالك. وتخلي الله عنك - 01:12:38  
اذا لم تكن معذورا عرضت نفسك للمهالك وتخلي الله عنك الا تقل بعد ذلك اخ ضيعة اولادي؟ ربنا قال لك من اول هاجر ان ارض الله واسعة. خليك في بلاد الاسلام. سافر الى بعض بلاد الاسلام ممكن يفتح لك رزقي باب اخر. اما هذه العجلة واعتبارا ان هذا السفر هو شيء مشروع - 01:12:58

طبيعي وما فش داعي لتضخيم الامور. يعني بتعرف هناك شبهات كثيرة تدار حول هذا لكن احببت ان اضع النقاط على الحروف. طيب اودينا بالهجرة نحو يثربيا مع كل مسلم له قد صاحبها وبعدها كلف بالقتال - 01:13:17  
متى شرع الجهاد على النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مكة في لان مكة كانت فترة بناء القاعدة الصلبة بعد ان تشكلت القاعدة الصلبة اصبحت مهياة لخوض المعارك. فشرعت الجهات كانت في المدينة. وبعدها كلف بالقتال لشيع الكفران - 01:13:31  
دالي حتى اتوا للدين منقادينا ودخلوا في السلم مذعنين. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم في مكة بالحوار والنقاش. بعضهم بعضهم لم يصلح معه النقاش فكان لابد من استعمال وسيلة - 01:13:49

اخرى تجعله يدخل في الدين جبراً او يموت يقتل لذلك قال حتى اتوا للدين منقادين يعني جبراً عنهم بعد الحروب بدر واحد والاحزاب بالنهاية منهم من امن طوعاً ومنهم من امن خوفاً من السيف والمؤلفة قلوبهم وحسن اسلام كثير منهم لكن في النهاية السيف كان له دور في ماذا - 01:14:02

في اسلام كثير منهم وبذلك كان شيخ الاسلام دائما يقول قوام الدين كتاب يهدي وسيف ينصر العلم والسينام هكذا تقوم الشرعة  
المحمدية صلى الله عليه وسلم. طيب حتى اتوا للدين منقادين ودخلوا في السلم مذعنين وبعد ان قد بلغ الرسالة. واستنقذ الخلق من  
الجهالة بعد ان بلغ - [01:14:25](#)

رسالة ونشهد له بذلك صلوات ربي وسلامه عليه وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ماذا قال؟ واكمل الله به الاسلام وقام دين  
الحق واستقام اليوم اكملت لكم دينكم. تمام؟ النبي صلى الله عليه وسلم خرج في حجة الوداع وخطب في يوم عرفة وانزل -

[01:14:48](#)

الله عليه الاية التي في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فلما اكمل الله به الاسلام  
وقام دين الحق واستقام قبضه الله العلي الاعلى سبحانه الى الرفيق الاعلى عن عمر عن عمر ثلاث وستين على الصحيح المشهور.

توفي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [01:15:08](#)

اقام عشر سنوات في المدينة مجاهدا داعيا اكمل الله به الشرع ثم قبضه اليه نشهد بالحق بالارتياب بانه المرسل بالكتاب وانه بلغ ما  
قد ارسل. هذا كله نشهد به للنبي صلى الله عليه وسلم. نشهد ان الله ارسل - [01:15:30](#)

بالقرآن الكريم انه المرسل بالكتاب وانه بلغ ما قد ارسل وتركنا على المحجة البيضاء وانه بلغ ما قد ارسل به وكل ما عليه انزل وكلما  
اليه انزل وكل من من بعده قد ادعى هذا المسألة الختامية اليوم وكل من بعد من من احفظه وكل من من - [01:15:47](#)

منهج ايش؟ اسم موصول. ومن هذه ايش؟ حرف جر. مش تخربط بينهم وكل الذي من بعده هذا معناها وكل الذي من بعده. بس هو  
ايش زبطها على من؟ وكل من من وكل من من بعده قد - [01:16:10](#)

نبوة فكاذب فيما ادعى. كما اخبر صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة سيخرج بعدي ثلاثون كذابا. كلهم يدعي انه نبي يخرج  
بعدي ثلاثون كذابا. ثلاثون شخص يدعي النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وما زالوا يعني يخرجون تباعا. عفا الله الامة منهم ومن  
شرهم. وكل من من بعده قد ادعى نبوة - [01:16:25](#)

فكاذب فيما ادعى فهو صلى الله عليه وسلم ختام الرسل باتفاق وافضل الخلق على الاطلاق. فكل من ادعى النبوة بعده فهو كاذب  
كافر وكل من ادعى النبوة بعده فهو كاذب كافر. لماذا كفر - [01:16:50](#)

انه مكذب بالقرآن والحديث. القرآن والحديث كلاهما اخبرانا ان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبي. ما هي الاية القرآنية التي تخبر  
انه خاتم النبيين تفضل يا محمد ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فاذا خرج شخص يدعي انه نبي - [01:17:07](#)

كفرت تقول له ليه لانك كذبت القرآن. الله يقول انه خاتم النبيين. من اين انت خرجت هذا كفر وليس مجرد كذب هو كذب وكفر.  
وسبب الكفر انه كذب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما اخبروا به. تفضل حبيبنا - [01:17:27](#)

والله ما سمعت قال لي تقبل التوبة. نعم. نعم طيب ننتهي ان شاء الله اليوم عند هذا المقدار ولعلنا نختم هذه المنظومة في المجلس  
القادم باذن الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [01:17:48](#)

سلم تسليما كثيرا - [01:18:04](#)